



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وزارة المعارف  
بالتعاون مع

مدرسة
اسم التلميذ
السنة الدراسية
المادة
السنة المكتبية

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

٢٧٢٨

رقم العنوان خطبة عيد الفطر وعيد الأضحى

المؤلف عبد الله

تاريخ النسخ ١٣٦٨ هـ

اسم الناشر خط المؤلف

عدد الأوراق ٢٥

ملاحظات ٢٩٦٨١٤٢

ع.ع

71796  
1314-1315

Copyright © King Saud University

نشر الدعوة الصحية

القواعد الواجب اتباعها

- ١ - اغسل وجهك ويديك وعنقك وأذنيك ونظف أظفرك كل يوم .
- ٢ - نظف أسنانك بالمسواك أو بالفرجون (الفورشة) كل يوم .
- ٣ - استنشق الهواء من أنفك لا من فمك .
- ٤ - كن معتدل القائمة في جلوسك ووقوفك .
- ٥ - رتب أدواتك واعتن بأعمالك في المدرسة .
- ٦ - راع آداب المائدة واعتن بترتيب أدواتها .
- ٧ - حافظ على نظافة جسمك كله وبخاصة الشعر .
- ٨ - لا تدخل أصابعك في فمك أو في أنفك .
- ٩ - لا تشرب قط من إناء شرب منه غيرك .
- ١٠ - اغسل يديك قبل تناول الطعام وبعده .
- ١١ - استحم أي اغسل جسمك غسلا تاما بالماء الساخن والصابون مرة في الأسبوع على الأقل .
- ١٢ - أكثر من أكل الخضراوات المطبوخة والفواكه الناضجة .
- ١٣ - اعتن بتجديد هواء المكان الذي تكون فيه ، والعب في الهواء الطلق ما أمكن ذلك .
- ١٤ - اجتهد في تزيين اخوانك الأطفال وحشهم على اتباع قواعد الصحة .

(الطبعة الانبوية ١٠٣٣٥ س ١٩٢٧ / ١٥٠٠٠٠٠)

خطبة عيد الأضحى

يكتب تسعا ولاء إفراداً <sup>أينما تكبير في نفسي ثم يقول</sup> <sup>من كل من خطبتي عيد الأضحى</sup>  
 أوله ما نستفتح وتبرك <sup>بإيراد حديث مسند</sup> <sup>ورد عن النبي صلى الله</sup>  
 عليه وسلم أنه قال <sup>ما من يوم عبيد إلا ويرسل الله ملائكة</sup> <sup>الكرامتين</sup>  
 أن يقضوا على أبواب المساجد <sup>وأيديهم مصاحف من جوهر</sup> <sup>وأدوية</sup>  
 من فضة <sup>وأقلام من ذهب</sup> فيكتبون الأول بالأول <sup>والآخر بالآخر</sup>  
 حتى إذا دخل الإمام <sup>جعت الأقلام وطويت الصحف وجلست</sup>  
 الملائكة يستمعون الخطبة <sup>فتأدبوا معهم بإعجاب الله</sup> <sup>واعلموا</sup>  
 بإعباد الله <sup>ان صلاة العيدين سنة</sup> <sup>وهي من السنن المؤكدة اللواتي</sup>  
 المسنونة على كل بالغ ومراهق <sup>فاذا ارتقى الامام المنبر وهلل لله</sup>  
 وكبر <sup>وحمد ربه وشكر</sup> فالواجب عليكم يا أهل هذه المنبر <sup>أن تنصتوا للكلام</sup>  
 أن تنصتوا للكلام <sup>وتسمعوا الوعظ على التمام</sup> فانها سنة نبيكم <sup>محمد عليه الصلاة والسلام</sup>  
 وأعلموا أن كل خطيب يبدء في خطبته <sup>بالحمد لله</sup>  
 ما خلا خطبتي هذين العيدين <sup>العيدين العظيمين</sup> <sup>والشهادتين العظيمين</sup> <sup>والقرنين النبيرين</sup> يبدء فيهما <sup>بالتكبير والتحميد</sup>  
 لله العلي العظيم <sup>الله أكبر</sup> <sup>الله أكبر</sup> إذا خرج <sup>المحاج من منازلهم قاصدين</sup>  
 الحج إلى بيت الله الحرام <sup>وودعوا الأهالي والجيران</sup> <sup>وشركوا أولادهم</sup>  
 كالإيتام <sup>وتوجهوا إلى البركة يتباكفون</sup> <sup>بدموع سحابم</sup> <sup>وأناخوا أيديهم</sup>  
 مطاياهم ليالي وأيام <sup>وتحفظوا على أنفسهم وصفاً ونوقامون</sup> <sup>ببيت الله الأقدس</sup>  
<sup>الله أكبر</sup> <sup>الله أكبر</sup> إذا شئوا من البركة <sup>التي لا يملكها</sup> <sup>إلا الله</sup> <sup>والملائكة</sup>  
 الخدود هوامل <sup>وقطعوا البؤبؤ بأقوال الأبياء</sup> <sup>وبارتوا بالدار الحرة</sup> <sup>التي لا يملكها</sup>  
 أول المنازل <sup>وقطعوا المصانع والميقات</sup> <sup>واستقوا من ماء عجر ورد</sup>

هذا الحديث ينقله  
من كل من خطبتي عيد  
الأضحى

في القاموس  
البوابة الثالثة

أول المناهل ووقف الدليل بهم في السبعة وقطر **الله أكبر** الله أكبر إذا  
 قطعوا المنصرف ووادي القباب وباتوا بالشفرة في رؤوس الشباب وقطعوا  
 شجيرة مع رؤوسهم ووقف الدليل بهم في التيم وحتت الركاب وقطعوا حالوم  
 والخروب واستقوا من ماء نخل ماؤها عذب شراب وقطعوا العراق والجفرايت  
 والسطح وفي العقبية حلق بهم الركاب وبشرهم الدليل بالرضا واستبشر **الله أكبر**  
 الله أكبر ما سار الدليل من العقبية وشرق وقطعوا دوار حقيين وظهر هار لأم  
 العظام وبين الجرفين بات وأخذت وقطعوا وادي عفات وباتوا بالمصلاة  
 وقطعوا عيش غراب واستقوا من مفارات شبيب ماؤها صافي مرقوق  
 وأنوا العيون القصب ماؤها جاري يندفخ وباتوا بالمقيلج يوما وليتد وأصبح  
 عنها احلا منفت **الله أكبر** الله أكبر إذا قطعوا جبل شيا في مع وادي قفطل  
 وأقوا المضيقي شق تجوز لمزوق الكفا في فاعشوق وما أهل ثم حل الركاب  
 بأزكرو وأقام بها ساعة وحمل ثم طلبوا اليراريا والأودية والله أعانهم على  
 المسير ولهم الطريق سهل وقد نالوا من الله فضلا لا يحصى ولا يجفر **الله أكبر**  
 الله أكبر إذا ساروا من الأزم إلى البيت قاصدين وقطعوا السمايامم الدخاين  
 وقطعوا امطجل عنتر وأشربة سعيه مع وادي الأراك واللوحية طالين ثم قطعوا  
 العقيق مع صحبي مرقوق **الله أكبر** الله أكبر إذا أصبحوا على ماء تبط نازلين  
 بالعشيق والإبكار وقطعوا الطرا طير مع وادي القار وباتوا بالدار الخفرة  
 وقطعوا السبعة أوعام وترينوا بكل زيندة والدليل جد بهم في البيد أو سار  
 ثم أصبحوا بالينج نازلين وفيها نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 واشتهر **الله أكبر** الله أكبر إذا قطعوا الخاطيب مع الغلوات وقطعوا الأبرقنين  
 ودقت لهم الكاسات مع طبل خانات وأنوا بيدر مع حنين وباروا بطيب

عيشة لذات وقطعوا رجل عالج مع وادي القاعات ثم أصبحوا برابع محمين  
 وكل منهم باجر احد قد افتخر **الله أكبر** الله أكبر إذا أحرم أهل العراق من ذات  
 عرق واديين وأوم أهل اليمن من يلملم واقدين وأحرم أهل الشام من  
 ذي الخليفة ملتئين وأحرم أهل مصر من رابع محبتين **الله أكبر** الله أكبر  
 إذا قصد الحجاء مكة من كل فج عميق ونفرتهم المنغري بالترعيق واحمدى  
 الدليل بكثرة الاشواق في الطريق وقطعوا وادي البرسية مع وادي عسفان  
 وساروا إلى جبل العميان في الطريق ثم أصبحوا بطن مكة عاحدين وفي المسجد  
 صلوا ركعتين والغوز لمن صبر **الله أكبر** الله أكبر إذا دخل الحاج مكة وطاف بها  
 طواق القدوم سبعا وبات بأغد عيش وأصبح للدر طاعا وسامعا وفي مقام  
 ابراهيم ساجدا وكعا والنجي الأسود مستلما وانشأ والله مطلع على هذا  
 الوعد الكبير والجم الكثير تناديهم للملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى  
 الدار والغوز لمن صبر **الله أكبر** الله أكبر إذا اعتسكوا لدفول مكة وللطواف  
 محميين ودخلوا من باب السلام قرصين مستبشرين ومثوا في أرض  
 مشى فيها سيد المرسلين وشاهدوا الكعبة وأعينهم لها ناظرين **الله أكبر**  
 الله أكبر إذا أضعدوا من مكة بالغزاع الأكبر وبأشوا عيني ناوين الإلهما  
 الهان أسفر وما ضجبت الأصوات باللبية وما وقف بعرفات موقن أن الذنوب  
 بوقفته تغفر **الله أكبر** الله أكبر ما تحرت معنى النخاثر وعظمت للده الشعائر  
 واحمدى البيت العميق نائر وطاف بالبيت كل زائر وغفرت للبيبا  
 الصغار والكبار **الله أكبر** الله أكبر إذا ساروا قبل طلوع الشمس في الطريق  
 ونوا **الله أكبر** الله أكبر وقد بلغوا المنى وتفرقوا إلى الله بالهدايا وشروا  
 ولفقوا رؤوسهم أو قترها وقشوا قشرهم وما تذرروا وأطعموا القاع

عسفان كعشيان  
 على مرحلتين  
 مكة ام قاموس

أصعد في الوادي  
 اغدر ام قاموس  
 وأصعد في البلاد  
 اصعاد اذهب  
 ام مصابح

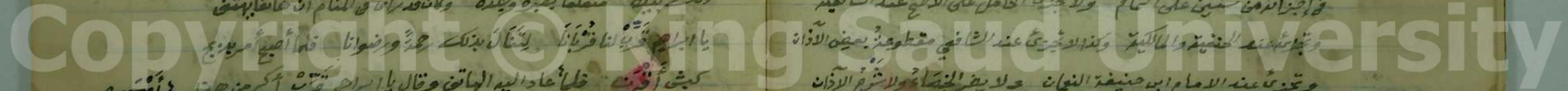


والمعتز كما أمروا وحدهم والحمد لله على تمام حجهم وشكروا ألتكس يوتون  
 أجزهم مرتين بما صبروا والفوز لمن صبر **الله أكبر** الله أكبر إذا تابعت الحاج  
 ثم أبعده زمر وودعوا البيت والركن والحجر وداعوا الرحيل بالقبول  
 وتوجهوا إلى المدينة لزيارة قبر الرسول وركعوا بين القبلة والمنبر جأء  
 للقبول وسلموا عليهم وعلى صاحبهم ابن بكر وعمر في المكان الرفيع وزاروا  
 عثمان والعباس والحسن في البقيع **الله أكبر** الله أكبر إذا شاهدوا القبرة الخضراء  
 ودخلوا ذلك المقام ومرغوا خدودهم على أعتاب النبي عليه الصلاة والسلام  
 وصاروا ضيوفه مدة ثلاثة أيام وخطب لهم خطيبهم وشرح لهم في الأحاديث  
 من بعض الكلام وقال لهم يا حجاج إن بنيتكم هذا قال من زارت في حياته  
 وجبت له شفاعة ومن زارت بعد وفاته فكأنما زارت في حياته هكذا ورد  
 في الخبر **الله أكبر** الله أكبر إذا شاهدوا الكوكب الذي مع تلك الأنوار  
 وعانقوا الشباك وازدحمت عليه الزوار وودعوه وخلقوا عنده الوداع  
 ثم توجهوا إلى أوطانهم راجعين ولغفرة ربهم راجين والفوز لمن صبر **الله أكبر**  
 الله أكبر إذا بان لهم من الغرب الهلال وتباشروا وبلغوا تلك الآمال  
 وقلعوا الفيافي والجبال وجاءوا إلى مصر وحطوا الرجال رجال لا تلبسهم تجارة  
 ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه  
 القلوب والأبصار والفوز لمن صبر **الله أكبر** سبحة سمع الأصوات  
 سبحان باعث السموات سبحان مقدرات الأقوات سبحان محمدر الأوقات  
 سبحان العالم بما كان وما مضى وما هو آت وهو الذي يسبى ليق  
 عنه عبارة ويعفوه عنه **سبحان** سبحانه الله الذنوب **الله أكبر**  
 سبحانه ذي الملك والملكوت سبحانه ذي العزة والكرامة سبحانه الذي لا يذل  
 الذي لا يموت

الذي لا يموت سبحان محيي الموتى ومحيي الأحياء سبحان مدبر الأثر والأولى  
 سبحان من يعلم حافى السموات العلوى والأرضى الظلى سبحان من أمر الأملك فذارت  
 بقدرته والأملك فنطقت بوجد انيقم والنجوم فصارت بعظمته والشمس  
 فنارت بإرادته سبحان من لا إليه سواه ولا خالق للعالم إلا إياه سبحان مستخر الرياح  
 ومجري المياه سبحان خالق الشمس والقمر سبحان الباقي بعد فناء كل شيء  
 سبحان من بيده ملكوت كل شيء سبحان من دلت لعظمة السلاطين والأمرأ  
 سبحان من فضعت لقدرته رقابة الجبابرة والكبرأ سبحان من ساوى بالموت  
 بين الأغنياء والفقرا سبحان من لا يغلب ولا يقهر سبحان من لا ينام ولا  
 يسهو سبحان من خلق الجوهر وليس بجوهر سبحان من استغنى عن الممثل  
 والنظير سبحان من اليد الموجه والمسير سبحان من جعل هذا اليوم عبدا  
 لنا سبحان من أفاض على الحجاج فيه خلق الهنا سبحان من من عليهم ببلوغ  
 المنافى منى سبحان من أسعدهم بزيارة بيته المحترم سبحان من أشهدهم  
 مقام إبراهيم وحجر اسماعيل والحطيم وزمزم سبحان من هو بكل شيء أعلم  
 سبحان من الذنوب غفر **الله أكبر** الحمد لله القديم وجوده الكريم جوده  
 خالق الأفلاك ومدورها وبارئ الأملك ومصورها ومجري الرياح  
 ومسخرها تسبج له السموات بنجومها والأنوار بترام نجومها والفلك  
 بنجومه وسخده والكون وما يجرى به بحدته وإن من شيء إلا يسبح بحمده  
 حمده سبحان وتعالى حمد من آمن به وعجز عنه وأشكره على إدراكه في الحجة  
 وعرفة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها  
 من العذاب الملقر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده  
 ورسوله سيد البشر اللهم صل وسلم وبارك على وعلى آل وأصحابه صلاة وسلاماً  
 سيدنا محمد

في يومين مثلا من اليوم لا يجده الانسان عند مفترق ولم تسليما كثيرا  
**ايها الناس** انكم في يوم حرمانه متضاعفة وبركاته مترادفة يوم الحج الاكبر  
 وشعائر الدين الاظهر جعله الله يوم عيد لهذه الامة وحرمه فهو عيد  
 عظيم في شهر عظيم عظيم الحزمه جمع الله قيدي بين آدم وحواء بعد طول الفراق  
 وجد قيدي سرور الخليل بعد ضيق الخناق فيه تجتمع اخواتكم الحجاج عيني ويرجون  
 من الله غاية المنى قد حجت بالفقران ذنوبهم ووصفت بالاحسن عن ظهورهم  
 ذنوبهم يتكلمون فيه مناسك الحج ويتقربون الى الله بالتلبية من كل فج  
 تقاضى عليهم خلق الرضوان وبياق اليهم عيش الفطرات **واعلموا يا عباد الله**  
 ان الله تعالى قال في كتابه الازهر انا اعطيناك الكوثر فضل لربك وانحر  
 قيل المراد بالصلاة صلاة العيد وبالنحر تحري الاضحية على القول السيد  
 والامر له **صلى الله عليه وسلم** امر لا يمتد كما جاء في نصوص الاصول ما لم يؤيد دليل  
 على ان الامر خاص بالرسول فحل ابو حنيفة الاضحية على الاحباب وعلمه  
 صاحباه والائمة الثلاثة على الذب والاستحباب وانفق الجميع على انها  
 لا تصح الا مع النعم وهي الابل والبقر والغنم فالجزي من الابل ما لم تكن سبعة  
 ومن البقر ما لا ثلاث سنوات بيضين ومن الغنم ما مضى عليه اكثر من ثلث سنة  
 واتم حولا عند المالكية والشافعية وستة اشهر عند الحنابلة ومن المعز  
 ما استكمل حوائه ونحو شهر عند الائمة الثلاثة الاعلام وقال الشافعي لا بد  
 في اجزائه من سفتين على التمام ولا تجزئ الحامل على الاصح عند الشافعية  
 وتجزئ عند الحنفية والمالكية وكذا لا تجزئ عند الشافعي مقطوعة بعض الاذان  
 وتجزئ عند الامام ابو حنيفة النعوان ولا يضر الخصاص ولا شرم الاذان  
 ولا انكسار القرن الا ان يكون ذلك قد مضى فمعرضا للابدان والقطايل الشامل  
 الجامع

الجامع الاصح انه لا يجزئ كل ذي عيب محرض للجسم او منقضى اللحم كما هو  
 مبسوط في كتب القروع مقرره **الله اكبر** الله اكبر وفضل انواعها ايل فقترغم  
 فتمت وقدم الامام مالك القنم في الضحايا لانها اطيب الحيوانات الحيا واعتر  
 ويدخل بعض صلاة العيد وخطبته على التمام زاد الامام مالك فقال وبعد  
 ان يشترع في التضحية الاحكام وينتهي وقتها بانتهاء ايام التشريق بالانتهاء  
 ايام التشريق كالالتكبير عقب الصلوات على ما نبت عليه اهل الافادة والتحقق  
 وتصح ليلا الا عند الامام مالك فشرطها النهار فلو فحاش في غيره فلم يؤكل  
 وليت بأضحية على المختار والسمية عند الذبح فرض عند ابن حنيفة ومالك  
 وابن حنبل فلو تركها عمد فالذبيحة حيتنة لا تؤكل لما صح عندهم في ذلك  
 واشتهر **الله اكبر** الله اكبر والفضل ان يستقبل بأضحيته الكعبة خشية  
 ورهبة وليلج الداج اذا اراد ان يذبح وينسج بسم الله الله الله اكبر  
 اللهم ان هذا منك واليك فتقبله متى كما تقبلته من ابراهيم خليلك  
 ومن محمد نبيك ورسولك ولا يبيع لحا ولا جلده من اضحيته ولا يعطى من  
 ذلك شيئا للجزارة في اجرته والاحب ان يتصدق بلحمها كلها ولا بأس ببعض  
 لقوات يتبك المضحى بالكلية فلكم اذكى لكم واظهر **الله اكبر** واخيرا سنة  
 ابيكم ابراهيم جات يرقون من الدم ومثل هذا اليوم العظيم فانه اليوم الذي  
 ابتلاه الله فيه بفقده ولده وقطع غرة كعبه واوجب عليه ان يبارك  
 في بيته متعلقا به وولده وكان قد رآه في المنام ان عاتقها يتقى  
 يا ابراهيم قرب لنا قربانا لسكان بذلك حرة ورضوانا فلما اصبغ امره برب  
 كبت اقرن فلما عاد اليه الهاتق وقال يا ابراهيم قربت اكبر من هذا ٥ اتمسى  
 واصفى فلما اصبغ امره برب يعبر من الأبرة العظمه فلما اتمسى



عاد اليه الهاتق على العادة المتقدمة وقال يا ابراهيم ليس هذا الكيبي  
 والبعير من الطلوع وانما علام الغيوب يريد ان يفرق بين المحب المحبة  
 والمحبوب فانتبه للليل من منامه فبعث امره غروب وقلبا محروب  
 وعلم وتحقق ان ولده هو الطلوع فقال لا اوحش الله منك يا ولده  
 وقره عيني وقطعت من كيدي وقال يا هاجر كليل ولذلك اسماعيل  
 وسرحت شعرة الليل فان اريد به رضا الملك للليل فامثلت  
 فاجرو امره وكلمت عينيه وسرحت شعرة فقال يا بني اذهب  
 بنا تقربا قربانا لنا فبادر الغلام مطيما الامر ربه وقاوت  
 واخذ معه مدينة وجلا ~~وهو لا يعلم~~ انه الذي يبع اهلها فينما  
 هم في الطريق سائرين وللغلام المأمورين به طالبين اذ تعرفوا له  
 ابلين اللعين في زيج بعض الصالحين وقال يا خليل الرحمن من اجل  
 اخذنا اخطام تنج ثمة الغواد وتخلي الصبي من السواد فوفيه  
 الخليل وقال له انصرف عني يا عدو الانسان اتره حتى مخالفة الملك  
 الديان كالا وعالم الشر والاعلان كنت مرثبا للعصيان فلم تجده  
 عند الخليل ما يرضيه ولم ينل منه ما يغويه عاد الى هاجر ~~بغور~~  
 وعن طاعة ربه ما يلهيها وقال لها يا هاجر استغذي ولدك من الذبح  
 والافاغ من على القبر والبرج فقالت له ما القصة وما الخبر وما الذي  
 ترويه عن ولدي اسماعيل سيد البشر فقال لها ان الخليل رأى في المنام عيانا  
 بياناً انه يذبح ولده لله قربانا وانطلقت به الى واحد الاراك ليدبحه  
 هناك فسيره مشرعة اليه واستغذني ولدك من بين يديه فقالت له  
 انصرف عني يا لعين خائبا مذمورا فالليل لا يفعل الا ما كان به مأجورا  
 وما علي

للتحريم  
 الذي ياكل  
 الرثبة  
 قاموس

وما علي من اسماعيل حيا كان او عقبورا ثم انصرف اللعين بكبيده  
 وذهب الى اسماعيل ليكيده وقال له اعلم يا فتن انا في هذه الساعة  
 من ذبح ودعك على وجه الارض مشقوق فقال له ما القصة  
 وما الخبر وما الذي وقع وظهر فقال له ان اباك يزعم ان ربه اراه  
 وبذبحك قد اوصاه فقال ان كان ربي اراه وبذبحي قد اوصاه  
 فبذبحي على ما قدره ربنا وقضاه ان كان الامر كذلك وايس  
 قد اطاع وجمع فما انا حتى امتنع فالتفت اليه الخليل وقال من  
 يخاطبك يا اسماعيل فقال يا ابيت هذا شيخ كبير فقال يا ابيت  
 هذا شيخ كبير فقال يا بني انبئني بالحقى واطلع امر ربك فيما  
 قضى فوجه بالحقى والاجار فكان ذلك سببا للرهي الجار فيمنذ  
 اقبل الخليل على ولده وقد صرح له بالامر الذي قد رأى وقال يا بني ان  
 ارى في المنام ان اذبحك فانظر ماذا ترى فلتلق القضا بالرضا والتسلم  
 ونطق نطق الانبياء الشاكين وقال يا ابيت افعل ما تؤمر تتجدد  
 ان شاء الله من الصابرين ولكن يا ابيت اشدد كفاي لئلا اضرب  
 واخذد حديتك لئلا تقرب وارفع ثيابك عنى لئلا يقع عليها  
 شي من دمي فراه عيناك وعين الشفوقه امني فيمنذ لكما فقد  
 كلما رايته بعدى واصبر يا ابيت على البلاء المبين وكن لله من الشاكين  
 واذا رجعت الى الشفوقه امني فاقرتها منى السلام و امرها بالصبر  
 وصلى الاسلام واتل عليها ما يقوله الصابرون الذين اذا اصابتهم  
 مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون وتزود منى يا ابيت قبل الفراق  
 واعرف عني حاله الذبح والافراق والسلام عليك يا ابيت الى يوم التلاق

فلما فرغ الغلام من وصيته ومقاتته رماه والدة الى الارض من ساعته وتفرقت  
 لرغب الفراق اضلعت وتهد على صدره وجبت المذبة على حلقه ولبتته  
 وصار يبرده هاتر ديدا وهين لا تقطع عرقا ولا ويريدا قال بعض علماءنا الاكياس  
 اذا وضع عليهم ما مغيبة من نحاس وهو يقول يا ابت انخعي بانخعا طاعة الامر  
 ربنا وعلما يا ابت اطمن بها طعنا حتى لا يري الله في امرنا متنا وهنا فقال له  
 نعم العون يا نبينا فقد ذك يا ولدي قد دهان زادك الله ثيبا وصبورا  
 على ما ابتلان وصار يقبل بين عينيه ويكفي تأشعا عليه ووضعها على  
 نحره وقال بسم الله الله اكبر فمنها ذوالقدرة فابت فكتبه على وجهه  
 وجرتها على فناه فانقلب كل ذلك وولده صابر لقضاء الله وقدره  
 قد فوجئ امره خالقه ومدبره فعند ذلك ارتجبت القلوب وهاجت  
 وانثقت الاكباد وذابت وضجت الملائكة في السموات وناوت نادت  
 ربنا العليم الخبير رب ارحم هذا الشيخ الكبير وافهد هذا الطفل الصغير  
 فانه نبينا ينجح نبيا وكلهم انبياءك فافهم في الفرج القريب وعادة عطفة  
 المحب على الحبيب فاقبلت البشارة الكرام بالهدى ونزل الامين جبريل بالهدى  
 ناداه الملك الجليل نداء سر به المؤمنين ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا  
 كذلك نجزي المؤمنين ثم امر جبريل بحمل وثاق ولديه فخلد وافزع على الولد  
 خلعة النبوة وعلى الوالد خلعة الخلة ونزل جبريل يكبش من الجنة رعى فيها  
 اربعين سنة وقيل اربعين حزيفا لا يرى فيها بأحسا ولا تعنيفا فذبحه قداء  
 ولده فخلعت عليه وعليكم تلك العقدة الممتدة وصارت الاضغاث على اختلاف  
 المذاهب قرنا وستة وفي كل عام تنكر **الله اكبر** روى البخاري ومسلم  
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك بكبشين املحين اقرنين  
 ذبحهما

ذبحها بيده ووضع جلد الشريفة على جفاحها وسمى وكبر فلما ذبح  
 الاول قال **بسم الله الله اكبر** اللهم ان هذا منك واليك اللهم  
 ان هذا عن محمد وآل محمد ولما ذبح الثاني قال **بسم الله الله اكبر** اللهم ان هذا منك واليك  
 اللهم ان هذا عن شمة لي بالبلدغ والتصديق والنجي الله لا يشرك به شيئا  
 فلا تخذت اربا الفقير فقد ضحك عنك البشير الغدير فيا فوجئ  
 المتفجرين **استغفر الله العظيم** واتقوا الله حقا تعقوا  
 واستعينوا بالجبر والصلوة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من  
 عصى الله يوم العيد فكأنما عصاه يوم الوعيد او كما قال  
 ثم يجلس الجلوس المشرع بين الخطبتين ثم يقوم للخطبة الثانية ويكبر  
 بجا ولا افرادا اي يقر ذلك تكبيرة بنفسه ثم يقول  
 الحمد لله الذي جعل العيد موعظا لمن اطاع وجعله مأثما لمن  
 فرط فيه واضاع فيه تضاعف الحسنات للصالحين وتفتح ابواب  
 السما والارض فاسعوا اليه بكيه ووقار واسعوا اليه بكم تحبوه  
 كريما وصلوا على بنيناكم تنالوا ثوابا جديلا اللهم صل وسلم وبارك على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الى يوم المنتقم **الله اكبر** ايها الناس  
 اوصيكم بتقوى الله في كل وقت وساعة واعلموا ان الله صلى على  
 بنينا قديما فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين  
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **الله اكبر** اللهم وارضني من الفارس  
 في الردة الميسورة في الشدة انبيد في الفار وظهره على الكفار  
 الذي اتفق في حب النبي المختار ثمانية الف دينار اربعين الفار  
 واربعين الفاجار الذي تخلل بالعبا فتتلمت منه ملائكة السما

المسألة الخطبة النعت  
 تظال في نحل من  
 العبد في الفطر  
 والاضمن

أول الصيام القديس وأخبرهم خلقاً وطريق من أيهم المليون  
 على خلافته بالتصديق الذي قال في حقه رسول الملك الشفيق رجل  
 يأتي يوم القيامة على فرس من نور له أربع من مرمر وركاب من  
 عقيق فيقول أهل الموقف أمة نبيي هذا فيقال ما هو نبيي وإنما  
 هو أبو بكر الصديق **رضي الله عنه** اللهم وارض عن الأمام الفارق  
 ما حمله الكفر والفسوق من أعزنا لله بسلطانه ورضخ كسر  
 عن إيوانه واهنت في ملكه كسره وقهر من أوقى فنصر وخلق  
 وقطر روح واعتر وقيل من كفر الطغيان المشفق في المشرق الذي قال له  
 النبي ذات يوم في المحضر لو كان بعدي نبي كنت أنت يا عمر السيد الأواب  
 حنفي الميراب الناطق بالصواب من وافق كلامه حكم الكتاب الذي قال  
 في حقه رسول الملك الوهاب رجل يأتي يوم القيامة في حفة من نور  
 لها من الذهب أبواب ومن الفضة أعمامه فيقول أهل الموقف  
 أي نبيي هذا فيقال ما هو نبيي وإنما هو محمد بن الخطاب  
**رضي الله عنه** اللهم وارض عن الشيخ الشهيد والبطل الشدي  
 من زين القرآن بتلاوته ونور الميراب بإمامته سراج الهدى في جنته  
 السعيد في حياته الشهيد في حياته من شرب بالسيف فمكّن وقيل  
 مظلوماً لم يقتل ضج له النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بأبريق  
 وقال له يا عثمان اشرب ماء غدق فاخترت أن أكون وإياك في الجنة فبين  
 فأعقبني المالك أجمعين ورضي بالقتل ظالماً وحب سيد المرسلين  
 الشيخ القديس محمد بن القرآن كاتب وجه الرحمن وصاحب دار الخيرات  
 المقتول ظالماً وعدوان الذي قال في حقه رسول الملك المتناسب  
 جليل

رجل يأتي يوم القيامة على جواد من نور له أربع من فضة وركاب من مرجان  
 فيقول أهل الموقف أي نبيي هذا فيقال ما هو نبيي وإنما هو عثمان  
 ابن عفان **رضي الله عنه** اللهم وارض عن الأمام الرابع  
 السيد القاطع الذي شرح المانع الضارب بالسيفين الطاعين  
 بالرعيين راعي العذبتين فارس بدر وخيتم زوج النور الرامي بالنبلتين  
 وابن عم الرسول وسيفه المملول من حقه لله بأربعة عشر اسماً  
 دون الأنام اسمه عند العرب حيدر وعنده الجن بكثرة وعند  
 اليهود قسورة وعند الأرمين شريطار وعند الترك فارس لار  
 وعند العم بيرخزاه وفي التوراة ألياً وفي الإنجيل بربيا وفي الزبور  
 بربيا وفي القرآن وجيها وعند الله علياً وعند الأولياء صالح  
 المؤمني وعند أبيه أبو زيد وعند النبي أبو تراب خالق الباب  
 بقسم الميمون وسيفه ذي الفقار فارس المشرق والمغرب قائم  
 كل زندق وكاذب الذي قال في حقه رسول الملك الغالب رجل يأتي  
 يوم القيامة على ناقه من نور لها من السندس أخفاف ومن العنبر ذرائب  
 فيقول أهل الموقف أي نبيي هذا فيقال ما هو نبيي وإنما هو  
 علي بن أبي طالب **كرم الله وجهه** اللهم وارض عن سبطي  
 نبيك وأمام وأزواجه وأقاربه وبقيته أصحابه وعن التابعين  
 وتابع التابعين إلى يوم الدين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين  
 والمؤمنات الأحياء منهم والأموات **اللهم** اننا نألك أن تؤيد  
 الاسلام وأن تشمل بعنايتك ملكة مصر حفظه الله  
 اللهم لا تجعل لي ولاهذه الجمع ذنباً لا يغفرته ولا عيباً لا يسترته

قوله حيدر قيل انه  
 كان ربيفا في مده  
 فقصه ته خيمه فاعظم  
 من مده الى مده فحفظها  
 فتعجب من اعد من ذلك  
 فسمعت هاتين بقول  
 هاتين حيدر اخذ من  
 مده التي عدوه فقتله  
 حكاية ابن الجوزي اه



ولادينا الأديبة ولا حاجة من حاج الدنيا والآخرة إلا قضيتها بفضلك  
وكرمك يا أرحم الراحمين عبد الله الله يأمر بالعدل والإحسان  
وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون  
أذكر والله يذكركم واستغفروه يغفر لكم والله يعلم ما تصنعون  
**تمت** في أوائل ذي القعدة سنة ١٢٦١ هـ

كتبه الفقير اليه تعالى عبد الله سعد بالجامع الأزهر من غفر الله له ولوالديه  
ولشايخه ولاخوانه ولجميع المسلمين آمين

خطبة عيد الفطر

كتبه الفقير اليه تعالى  
عبد الله سعد  
١٢٦١ هـ

كان عبد الله بن المبارك كثيرا ما يثني عليه  
وإذا صاحبت فاصحب صاحبنا ذاك حياء وعفاف وكرم  
قولك للشبيبة لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم  
من هاهنا مناسك الحج للإمام النووي  
فأشده المستثنى من الهلاك والقضاء ثمانية أشياء نظمها السيوطي في قوله  
ثمانية خاتم البقاء يعمرها من الخلق والباقيات في خير العدم  
هيمن العرش والكرسي وبارئ منة وعجب وأرواح كذا اللوح والقلم  
١٢٦١ هـ على الجلالين في آخر سورة القصص

هذا أو ان الصلح ما أقعدك عن باب من بالخيرة قد عودك  
فإن محوت البيوم ما سطر أيدي خطاياك فما أسعدك

خطبة عيد الفطر

نقول بعد ذكر الحديث المتقدم في صدر  
خطبة عيد الأضحى

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ولا اله الا  
الله حقا مبينا وإعلا لا يقينا تسبيحا لا يئده ولا يحصى ولا يحصره  
**الله اكبر** الله اكبر وهو الله كبير الكبرياء وعظيم العظما وجبار  
أهل الأرض والسما يقم كل من طغى وتجبر **الله اكبر** ذو الكمال  
المطلق والجلال الذي لم يخلق الذي بث الأرض بالأنوار فأشرق  
وأظلم الداجي فأغسق وهدى الأعمى فوفق وجعل من عباده طائفا  
صالح الوعظ فصديق وعاصيا ألحق نفسه فوجر الذنوب فأغرق والكل اليه  
يرجعون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون واليه المرجع والمنقر **الله اكبر**  
الله اكبر كلما هل حلال وأقر وكلما طلع كوكب وأزهر وكلما أورت  
عود وأثمر وكلما صام صائم وأفطر وكلما قضى رينا وقدر وبالحننة  
بشرو من النار حذر وغفر لمن استغفر **الله اكبر** ما رعت الأعلام  
وجفت الأقلام وارتفع فوق منبر إمام وشرف دين الألام بعثت  
النبي عليه الصلاة والسلام وقد ختم بالأمة شهر الصيام وأفتتح  
في هذا اليوم أشهر الحج إلى بيت الله الحرام فهنا المنج والتمتع **الله اكبر**  
الله اكبر ما هطلت الغائم وهدرت الحائم وغفرت الجرائم وثوقت  
الحائم وأفطر في مثل هذا اليوم العظيم لله صائم وفرح بفطره حين أفطر  
**الله اكبر** الله اكبر وكيف لا يكون وقد فطر ففطر واخترع وقهر فأذل  
وأقع ووعده فأعطى ومنع وملكه فنفض ورفع وأجاب ففسق وجمع  
وأمر فأمر صب وشيع ووضع كل شئ في لفظه وشيع ومن نازع في كبريائه  
فقه قهره وقهر **الله اكبر** الله اكبر وهو الذي تعالى بالكبرياء وبصفاة العليا  
وتفرد بالبقاء واحتجب بالنور والظيا فخر خلقه بالموت والغنا قدر الأشياء  
بقدرة

بقدرة ودبرها بحكمته وأبرها بفصل قضيتها ومن على خلقه  
يا سبحان نعمته دنا فهو أقرب من القريب ومن قبل الموريد وشهد النجوى  
فلا يخفى عليه ما يبده وما يعيبه ذلكم الله بكم فاعبدوه أفلا تذكرون  
هو الأول قبل أن تكون ملائكة مقربون والأنبيا مرسلون وإيها  
داخرون ولا ليل ولا نهار ولا أشجار ولا لحجار ولا غياض ولا نار  
ولا شمس ولا قمر ولا حجر ولا معدن ولا جنة ولا إنس ولا غنم ولا  
إنس ولا طائر ولا وحش ولا تجر ولا بطش بل تقدم بقدمهم  
على الأقدمين وأقمن بدوام الدائم وقهر ببطش الجبارين  
والتكبيرين وخلق الخلق أجمعين وتكفل بالرزق لمن آمن منهم ومن كفر  
**الله اكبر** الله الله الأول بلاقنين المبدء بلا معيبي الكائن  
بلا تكويني كان رينا قبل خلق الأنام والملائكة الألام والدهور  
والأعوام واحدا وزاحدا مالكا مقننا فابتدع بحكمته ذرة  
عشيمة فنظر إليها بهيبتة فبث ماء فارتفع من ذلك الماء دخان  
فصنع من دخانها السبع سموات ودحا من زبدتها السبع الأرضين المهاد  
وضعب فيها الأطوار وأجرى من ماؤها السبع البحار ثم استقر سبحانه  
وتعالى على عرشه الرفيع من غير تكبير ولا تمثيل ثم استقر العرش  
على الكرسي والكرسي على العجب والعجب على السموات والسموات  
على الأرض فلما خلق الله الأرض كانت ثقيل بأهلها كالسفينة تذهب  
وتجني فلم يكن لها قرار ولا مستقر فخلق الله ملائكة عظيم الخلق  
يسمى ذرريا يسيل لروضة يبار الدنيا كلها في نفرة إبهامه ما ملئت  
فأمره أن يدخل تحتها ويخرج يده من المشرق والأخرى من المغرب فلم يكن

القول في بيان  
الاعتناء بعبادة  
الله تعالى

Copyright © King Fahd University

الملك قرار ولا مستقر فخلق الله صنفة مربعة من يا قوتة خفرا في وسطها  
 سبعون ألفا ثقب في كل ثقب بحر يجري لا يدري صفته إلا الله تعالى  
 فلم يكن للصنفة قرار ولا مستقر فخلق الله ثورا عظيما له أربعون ألف رأس  
 وأربعون ألف قرن وأربعون ألف أذن وأربعون ألف عين وأربعون ألف  
 وجه وأربعون ألف فم في كل فم أربعون ألف لسان يسمونه الله تعالى بلغات  
 لا يشبه بعضها بعضا فلم يكن للثور قرار ولا مستقر فخلق الله ثورا عظيما  
 لم يقدر أحد أن ينظر اليه من بصر عينييه ولو كانت الدنيا كلها في إحدى قنبريه  
 لكانت كحافة ملقاة في أرض فلاة ثم إن إبليس اللعين دخل الجنة الشريفة  
 فقال لأخريين عليه ما بناه ولأقيدته عليه ما سواه فعمد إلى الملك ليقتله  
 فلم يجد له اليه سبيلا ثم عمد إلى الصنفة ليقتله فلم يجد له اليه سبيلا ثم عمد  
 إلى الثور ليقتله فلم يجد له اليه سبيلا ثم عمد اللعين إلى الحوت فاضطرب  
 ذليلا وجلس يعبد الله وهو أطول ولا فاذا الحوت بالقضاء والقدر  
 والأمر المقدس إذا تقرب من إبليس وأراد أن يتغذيه أنيس  
 لما رأى منه غاية التدليس والتلبيس ففقد ذلك ياد الرب اللعين  
 وقال له السلام عليك يا نون السلام عليك يا بهموت فقال له من  
 أخبرك باسمي فقال الذي خلقك وعلمك ورعى تأديب يا نون تأديب  
 تأديب يا بهموت أنا رأس العابدين أنا قرة الزاهدين أنا الذي  
 ما تركت في السماء رقعة ولا في الأرض بقعة إلا ولبي فيها حبيدة  
 وركعة أنت في مثل هذا البحر العجاج المتلاطم بالأموال وما تدري  
 ما على ظهرك من الحمى والرمال والبعار والجبال فلا تحصى عمدة ثم إلا  
 الذي خلقهم فهل أحسبت بشيئا من ذلك وأحاط علمك بشيئا مما  
 هناك

قوله الأخير يقال  
 أخرب وخر ب كما  
 في القاموس

هناك فقال عند خلقني الله وأنا أسبح في هذا البحر يمينا وشمالا  
 ما ذكر لي شيئا من هذا الأمر قال فانقلب وتخلب واجعل ظهرك  
 إلى أسفل ويطنك إلى فوق فتم الموت أن يتحرك فارتجبت  
 الأرض وماجت وضجت الملائكة في السموات ونادت وقالوا لها  
 وسيدنا أنت أعلى وأعلم بعبدك إبليس إذا نزل الحوت فدلمس  
 عليه غاية التدليس والتلبيس قال الله تبارك وتعالى تأدبوا  
 يا ملائكتي ودعوا التدبير كل شيئا يارادتي وأنا على كل شيئا قدير  
 فخلق الله بقوضة بفرد رجل وفرد عين وفرد جناح واحد تسمى وشقي  
 من كان بنعمة الله جاحد فقالت إلهي وسيدى خلقتني هذه الخائفة  
 الضعيفة فاذا تصفح بي فقال لها خلقتك خلقا عظيما وأعطيتك  
 قوة سميها حياك جبارا فانزل إلى الحوت ففقد جعلت لحمه وذممه  
 لك قوت فتألمت وارتجبت وفي طرف السماء والأرض اخترقت  
 وفي أنف الحوت دخلت ومن لحم أكلت ومن دم شربت ففزع الحوت  
 من ذلك فتجا عظميا وقال سألتك عن ذلك جاني وحالك عليهما  
 إن لم تخبرني متى فقد عذبت بك عذابا ألما فقالت يا نون إن  
 كنت لا تطيق هذا العذاب اليسير فليكن تطيق عذاب الملك  
 القدير قال اخرجني متى فإني تأتب إلى الله وراجع إليه فخرجت من  
 أنفه وكنت بين عينيه فكلما تم الحوت بالشدة طغى بالرجوع إليه  
 فهو وهيم على هذه الحالة إلى يوم القيامة ثم استقرت الأرض على الملك  
 والملك على الصنفة والصنفة على الثور والثور على الحوت والحوت  
 على الماء والماء على الهوى والهوى على الضياء والضياء على الظلمات

والظلمات على النور والنور على القدرة والقدرة على العظمة والعظمة  
 على المشيئة والمشية على ما شاء الله كان وعالم يشأ لم يكن واعلموا  
 أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل علما **الله أكبر**  
 أيها الناس مهلا مهلا غدا تحشرون في الموقف حشرا حشرا وتقفون  
 بين يدي الله فردا فردا وتسالون عما علمتموه حفا حفا وكل ذلك إذا  
 دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا فكيف بكم عبادة الله  
 إذ انفتح في الصور وبشرها في القيور وحقلها في الصدور وكوتحت  
 الشمس وحسخت القمر وناثرت النجوم وأطلع الحج القيعوم وشخصت  
 الأبصار وانكشفت الأستار وتجلت البحار وشاب الصغير وانزل الكبير  
 وتغير الإنسان وختم على اللسان وكل ذلك في يوم قد اشد أمره  
 وتعظيم خطرته حيث للأرض تعطل ولا السماء تظل ولا الأرض مديونة  
 ولا السماء منبثة ولا مال ينفع ولا ولد يتخفق ولا صديق يدفع ولا  
 أنهار تجري ولا قمر يسرى ولا ليل تكفر ولا نهار يقصر إلا  
 الحية القيوم الذي لا ينام ولا يفتل **الله أكبر** سبحان سامع الأصوات  
 سبحان باعث الأموات سبحان عجيب الدعوات سبحان مقدر <sup>الأقوات</sup> سبحان  
 مخترع الأوقات سبحان العالم بما كان وما يكون وما مضى وما هوأت سبحان  
 الذي يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات سبحان من لا تنوبه غفيرة **الله أكبر**  
 سبحان ذي الملك والملاوت سبحان ذي العزة والبروت سبحان الحق الذي  
 لا يموت سبحان محيي الموتى ومحيي الأحياء سبحان مدبر الألفة والأولم  
 سبحان من يعلم ما في السموات العلن والأرضين السفلى سبحان من لم يره  
 يعبء في الدهور حكما وأحكاما سبحان من يولج الليل في النهار ويولج  
 النهار

النهار في الليل ونير في نورا وظلاما سبحان من أشرق شمسي  
 هذا اليوم وجعله للصائمين يتسمون فيه ابتساما سبحان الموحى المحمدي  
 المقشس صباحا ومساء ودواما سبحان من لا تخفى آياته ولو كانت  
 ذات الأكون أقواما وأحلاما ولا تنفذ كلماته ولو كانت البحار مدا  
 والشجار أخلاما سبحان العلية الأعلى سبحان الفتيحة الأفضى  
 سبحان الأعت الأجل الأبر الأقر **الله أكبر** الحمد لله الذي جعل ديننا  
 الاسلام والحمد لله الذي أعز بنينا وأذل أعدائنا اللثام والحمد لله  
 الذي جعل نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام والحمد لله الذي جعل كتابنا  
 أفضل الكتب وأعظم الكلام والحمد لله الذي موافقتنا كلها موافقت  
 العبادة وممتنا بفضل الجليل والبر الأوفر **الله أكبر** الله أكبر وقد  
 ندبكم إلى قواعد الاسلام لتعلموها **فأول المبادئ** التي ينبغي الاسلام  
 عليها وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إليها وهي شهادة  
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وهي كلمة الإخلاص  
 الكافلة لقائلها بالإخلاص يوم القصاص قال الله تعالى تأكيد لها  
 وتقريرا ومألا لئلا يلا محبشا وتذيرا ورؤية عبادة من  
 الصالحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز  
 وجلت أنا عند طين عبدي بن وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في حلاء  
 ذكرته في حلاء خير من ملاه وإن ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وإن  
 وإن تقرب إلي شبرا أعزبت منه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت  
 منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ طَوَّبَ اللَّهُ مَنْ دَانَ لَهُ **اللَّهُ أَكْبَرُ** **الثاني من المبان**  
 الصلاة التي هي عماد الدين وشعار المؤمنين قال تعالى حفظها  
 وضبطها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فابتن  
 اكفر والاسلام سوى تركها عن يقين فمن تركها قتل حدة اولم يدفن في مقابر  
 المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة يوماً واحداً  
 اسود قلبه ومن تركها يومين اسود قلبا قلبه ومن تركها ثلاثة  
 أيام اسود قلبه كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قام ناسك الصلاة  
 من قبره بعد ثلاثة أيام لا شؤدت الدنيا ومن عليها السواد وجههم وروى عن  
 أنس بن مالك في قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال أنس ما العاقبة يا رسول  
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بشر في جهنم لو طار طائر الفخ  
 سنة لا يصل إليها فقلت لمن هي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هي تارة الصلاة مع صحة البدن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة  
 له لادينة له ومن لادينة له لا ريب له ومن لا ريب له لا نبي له ومن لا نبي له  
 له فالتار منقلبته ومثواه وورد في الحديث الصحيح أن الصلاة مرفاة  
 الرية وحب الملائكة واجابة في الدعاء ونور في الإيمان وقوة في الأعضاء  
 وسلاح للأعداء ومقعة للشيطان وحجابه بينه وبين النار وحجبه بينه  
 وبين الجبار ونور في قبره وفراشه تحت جنبه ولاء في تمام الجز من

**اللَّهُ أَكْبَرُ الثالث من المبان**

الزكاة التي حرزها الله بالصلاة وأوجبها في الأمور الناميات  
 والحبوب والغلات وغيرها من التجارات تطهر الأموال وتطهرها  
 وتبشر الأرزاق وتزكيتها قال الله تعالى في حق ما زكيتها إذ غرتهم  
 غرورهم

غُرورهم يوم يحصى عليها في نار جهنم فتكوى بها جنباهم وجنودهم وتلهو بهم  
 هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنون فبادروا بحكم الله الى  
 دفعها وأدائها وقالوا النفس والشيطان في منعها وليقل حفرها  
 عند إعطائها اللهم اجعلها مغنياً ولا تجعلها مقوماً وليقل آخذها آجرك  
 الله فيما أعطيت وبارك لك فيما أبقيت وجعلها لك ظمهوراً فإني  
 الله قد أعطاكم من إفضاله المال قرضاً وأسألكم التقليل منه قرضاً فلا تنحلوا  
 عليه بماله فعليكم بدفعها من جلد وأخر اجربها للمتقين من أهلها  
 فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخرج الزكاة طابت بها نفسه  
 كما أمر بهارثة ستمت الملائكة في الأرض جيب الله وفي السماء صديق  
 الله وسحبه حجارة العرش عتيق الله من النار ثم تلا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا تحبين الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله فهو خيرا  
 لهم بل هو شرا لهم سيطر قوة ما تجلوا به يوم القيامة وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قائل الله من بالزكاة تقصر **اللَّهُ أَكْبَرُ** **اللَّهُ أَكْبَرُ**  
 وقد قضى هذا اليوم العظيم بقضى زكاة القطر مع ما شرع فيها  
 من صلاة وذكر فانها من تمام صياكم وطهارة لكم من آثامكم  
 وقربة لما ييرثي علاكم ممن تقولون من الكبار والصغار والعبيد  
 والأحرار صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير أو صاعاً من ذرة أو صاعاً  
 من أرز أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من أقطر يصاع بلكم هذه  
 يصاع النبي صلى الله عليه وسلم وقدرة فضة أطال وثلاث بالعراق  
 ولا يجدي في بلكم هذه إلا العجم أو الذرة ولا يجزي الدقيق ولا  
 السويق ولا الحب الغيب الذي لا يرضى ومن آخرها عن هذا